

شرح علل الترمذى : ج ١ ، صفحة) 851 إلى 161 (د. ماهر

ياسين الفحل

Maher Al-Fahal

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال ابن رجب علينا وعليه رحمة الله اقسام الرواية واحكامها - 00:00:00

وقد ذكرنا فيما تقدم ان الرواية ينقسمون اربعة اقسام احدها من يتهم بالكذب لما قال يتهم بالكذب اي وصف بأنه كذاب. بس لما نقول
كذاب الذي ثبت لنا مؤكدا كذبه - 00:00:25

والثاني من لا يتهم لكن الغالب على حديثه الوهم والغلط تأمل هنا عبارة يعني العبارة مشكولة في طبعة الكتاب الوهم والغلط وان
هذين القسمين يترك تخرير حديثهم الا لمجرد معرفتهم - 00:00:49

يعني حديث فيه متهم وحديث فيه راوي غالب حديثه الوهم والغلط هؤلاء يترك تخرير حديثهم الا لمجرد معرفته يعني لا نخرج
احاديثهم احتجاجا ولا بثا بين الناس انما لاجل المعرفة - 00:01:11

قال والثالث من هو صادق ويكثرون في حديثه الوهم والسابقة ضبطها الوهم وهل هو يفرق بينهما ام هكذا جاءت لان الوهم بفتح
الهاء الغلط اي ما اخطأ فيه الانسان - 00:01:32

وهو يراه صوابا مثال ذلك من تناديه باسم ماهر وانت ترى ان اسمه ماهر وهو في الصواب ماجد وليس ماهر فهذا وهم اي غلط وهذا
هو الذي يستعمله المحدثون في عباراتهم. اما الوهم - 00:01:57

بسكون الهاء فانه يقال فيما سبق الذهن اليه مع ارادة غيره مثال ذلك من ناديته باسم اسعد وانت تري ان تقول احمد فهذا وهم
ويرجع فيما يتعلق بتحرير هذه المسألة الى كتاب الجامع في العلل - 00:02:22

الجزء الاول الصحيفة اثنين وسبعين الهاامش الاول فالشيخ ذكر هنا الوهم والوهم ولا ادري هل هو يفرق بينهما ام لا يقول ابن رجب
وقد ذكرنا الاختلاف في الرواية عنه وتركه - 00:02:44

والرابع الحفاظ الذين يندر او يقل الغلط والخطأ في حديثهم وهذا هو القسم المحتاج به بالاتفاق. لانه ليس من شرط الراوي ان لا
يخطئ ابدا يقول وقد ذكر الترمذى حكم الاقسام الثلاثة فيما تقدم - 00:03:02

وذكرها هنا حكم القسم الرابع وهم الحفاظ المتقنون الذين يقل خطأهم وذكر انه لم يسلم من الغلط والخطأ كبير احد من الائمة مع
حفظهم وهو كما قال يقول ابن رجب معلقا على صنيع الترمذى قال وهو كما قال - 00:03:24

وهذه لما تأتي من ابن رجب فابن رجب راسخ في علم الحديث ثم نقل النصوص وقال ابن معين من لم يخطئ فهو كذاب يعني لا
يجوز شخص لا يقع في الخطأ - 00:03:51

لان الانسان مجبول على النقص ولذلك في هذه الامة الذي لا يخطئ هو النبي صلى الله عليه وسلم. اما غيره فهو معرض للخطأ
والنسيان وقال ابن معين لست اعجب من يحدث فيخطأ وانما اعجب من يحدث فيصيغ - 00:04:05

تأمل هنا النقل عن يحيى ابن معين لان يحيى ابن معين امام في الرجال امام في الجرح والتعديل. امام في العلل ومعرفة خبايا
الحديث فلما يقول هذا القول قوله في غاية الدقة - 00:04:28

وقال ابن المبارك ومن يسلم من الوهم؟ يعني من الذي يسلم من الوهم؟ لا يوجد انسان يسلم من الوهم لان الله قد جبل الانسان على

على النسيان نعم نسيت عهدي - 00:04:48

والنسيان مغتفر فاغفر فاول ناس اول الناس. الانسان ما سمي انسان الا لنسيانه يقول ابن رجب وقد وهمت عائشة جماعة من الصحابة في روایاتهم للحديث وقد جمع بعضهم جزءا في ذلك - 00:05:04

طبعا هو الجزء اللي هو كتاب الزر في الشيء الايجابي الارادي ما استدركته عائشة على الصحابة وهي استدراجات وبعضها اجهادات منها فهي امامه من ائمه العلل هي امام وهي من قعد القواعد في علم الحديث - 00:05:25

وهي من اهل السماع وهي من اهل الرواية يقول ووهم سعيد ابن المسيب ابن عباس في قوله تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم - 00:05:43

الحاديـث صحيح لابن عباس لكن ابن عباس ظن ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج وهو محرم والصواب ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج وهو حالـفـمع جـالـةـابـنـعـبـاسـوـتـبـحـرـهـفـيـالـعـلـمـوـقـرـبـهـمـنـمـيـمـونـةـاـلـاـاـنـهـقـدـ 00:06:01

دخل الوهم في قوله هذا يقول ابن رجب وقرأت بخط ابي حفص البرمجي الفقيه الحنفي ذكرت لابي الحسن يعني الدارقطني جاء عمرو ابن يحيى المازني في ذكره الحمار موضع البـعـيرـ 00:06:22

في توجه النبي صلى الله عليه وسلم الى خـيـرـوـانـاحـمـلـمـيـضـعـفـلـمـيـضـعـفـهـبـذـكـرـيـعـنـيـقـدـيـصـحـالـخـبـرـاـلـاـاـنـفـيـهـلـفـظـةـيـسـيـرـةـفـيـهـاـ 00:06:44

قال روى رافع بن عمرو بن روى رافع بن عمرو المزنـيـ قال رأـيـتـالـنـبـيـصـلـىـالـلـهـعـلـيـوـسـلـمـيـخـطـبـعـلـىـبـغـلـةـبـمـنـيـوـرـوـالـنـاسـكـلـهـ خطـبـةـالـنـبـيـصـلـىـالـلـهـعـلـيـوـسـلـمـعـلـىـنـاقـةـ 00:07:03

او جمل افيقطعـفـالـصـاحـبـيـبـذـكـرـ؟ـيـعـنـيـقـدـيـأـتـيـشـيـيـسـيـرـجـدـاـلـاـيـؤـثـرـفـهـذـاـمـنـالـشـيـءـالـمـحـتـمـلـوـقـدـذـكـرـالـاـثـرـلـاـحـمـدـ انـابـنـالـمـدـيـنـيـكـانـيـحـمـلـعـلـىـعـمـرـوـابـنـيـحـيـيـ 00:07:18

وذكر له هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم على حمار وقال انما هو على بـعـيرـ.ـفـقـالـاحـمـدـهـذـاـسـهـلـيـعـنـيـالـخـطـأـبـهـذـاـ لـيـسـاـمـرـاـصـعـبـاـفـهـوـخـطـأـسـهـلـ 00:07:39

وقال احمد كان مالك من اثبت الناس وكان يخطى يعني قد يحصل شيء في النادر من مروياته وقال حماد بن زيد قد اخطأ في غير شيء يعني مع تمكـنهـوـتـبـحـرـهـوـكـثـرـرـوـاـيـتـهـقـدـيـخـطـىـفـيـغـيرـشـيـ 00:07:55

وهذا لا يؤثر الخطأ البسيط مع مجموع العدد الكبير من الاحاديث التي لم يخطى بها وقال علي ابن المديـنـيـ المـحـدـثـيـنـ صـفـفـواـ وـاـخـطـأـواـمـاـخـلـاـارـبـعـةـيـزـيدـابـنـزـرـبـعـوـابـنـعـلـيـوـبـشـرـابـنـمـفـضـلـوـعـبـدـالـوـارـثـابـنـسـعـ 00:08:15

مـقـوـلـةـعـلـىـابـنـالـمـدـيـنـةـتـعـطـيـهـؤـلـاءـمـزـيـاـوـاـنـهـاـاصـحـابـضـبـطـوـاتـقـانـوـاـنـهـمـمـقـدـمـوـنـعـلـىـكـثـرـيـنـوـقـالـبـرـذـعـيـشـهـدـتـابـاـزـرـعـةـذـكـرـ عبدـالـرـحـمـنـبـنـمـهـدـيـوـمـدـحـهـوـاطـنـبـفـيـمـدـحـهـوـقـالـوـهـمـفـيـغـيرـيـعـنـيـمـعـكـونـهـبـهـذـهـالـنـزـلـةـاـلـاـاـنـهـوـهـمـفـيـغـيرـشـيـفـيـغـيرـالـشـعـرـ 00:08:40

ثم ذكر عدة اسماء صحفها طبعا الخطأ قد يكون في المتنون وقد يكون في الرواية وقال قال عن سمـاـكـعـنـعـبـدـالـلـهـابـنـظـالـمـوـانـهـمـاـ مـاـلـكـابـنـظـالـمـ.ـيـعـنـيـقـدـيـحـصـلـخـطـأـيـسـيـرـوـتـغـيـرـ 00:09:07

وقال ابن معين يحيى ابن زكريا ابن ابي زائدة كيس لا اعلم اخطأ الا في حديث واحد اذا البشر مهما كان فعمل الانسان يبقى فيه قصور ولذلك يعني الشافعي قرأ المذنب الرسالة عليه مئة مرة وكان في كل مرة يصحح ويغير يقدم ويؤخر ويحدث ويضيف ويقول ابـيـالـلـهـاـلـاـاـنـيـصـحـ 00:09:25

كتابة فجـهـدـالـبـشـرـمـهـمـاـبـلـغـفـيـعـوـزـهـشـيـهـهـذـاـوـبـالـلـهـتـوـفـيـوـصـلـىـالـلـهـعـلـىـنـبـيـنـاـمـحـمـدـوـالـسـلـامـعـلـيـكـمـوـرـحـمـةـالـلـهـوـبـرـكـاتـهـ 00:09:57